٣١

ولا نفعا اي جلبه اي فكيف يتخذ الها ولقد
قال لهم هارون من قبل اي قبل ان يرجع موسى
يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني
في عبادته واطيعوا امري فيها قالوا لن نبرح
نزال عليه عاكفين على عبادته مقيمين حتى
يرجع الينا موسى قال موسى بعد رجوعه
يا هارون ما منعك اذ رايتهم ضلوا بعبادة
غيره ان لا تتبعني لا زائدة افعصيت امري
باقامتك بين من يعبد الله قال هارون
يا ابن ام بكسر الميم وفتحها اراد امي وذكرها
اعطف لقلبه لا تاخذ بلحيتي وكان اخذها
بشماله ولا براسي وكان اخذ شعره بيمينه
غضبا اني خشيت لو اتبعتك ولا بد ان
يتبعني جمع ممن لم يعبد العجل ان تقول
فرقت بين بني اسرائيل وتغضب علي
ولم ترقب تنتظر قولي فيما رايته في ذلك
قال فما خطبك شانك الداعي الى ما صنعت
يا سامري قال بصرت بما لم يبصروا به
بالياء والتاء اي علمت ما لم يعلموه فقبضت
قبضة من تراب اثر حافر فرس الرسول
جبريل فنبذتها القيتها في صورة العجل المصاغ

وكذلك

٣٠

وكذلك سولت زينت لي نفسي والقي فيها
ان اخذ قبضة من تراب ما ذكر والقيه على ما لا
روح له يصير له روح ورايت قومك طلبوا
منك ان تجعل لهم الها فحدثتني نفسي ان يكون
ذلك العجل الههم قال له موسى فاذهب من بيننا
فان لك في الحيوة اي مدة حيوتك ان تقول لمن رايته
لا مساس اي لا تقربني فكان يهيم في البرية
واذا مس احدا او مسه احد حما جميعا وان
لك موعدا لعذابك لن تخلفه بكسر اللام اي
لن تغيب عنه وبفتحها اي بل تبعث اليه
وانظر الى الهك الذي ظلت اصله ظللت
بلامين اولاهما مكسورة حذفت تخفيفا اي
دمت عليه عاكفا اي مقيما تعبده لنحرقنه
بالنار ثم لننسفنه في اليم نسفا
نذرينه في هوى البحر وفعل موسى بعد ذبحه
ما ذكره انما الهكم الله الذي وسع كل
شيء علما تمييز محول من الفاعل اي وسع
علمه كل شيء كذلك كما قصصنا يا محمد هذه
القصة نقص عليك من انباء اخبار ما قد
سبق من الامم وقد اتيناك اعطيناك
من لدنا من عندنا ذكرا قرانا من اعرض

Copyright © King Saud University